تقرير عن
أحوال الناس يوم القيامة

اسم الطالب :

.....

الصف : الثامن

صفوة معلمي الكويت

أحوال الناس يوم القيامة

صور القرآن الكريم حال الناس يوم القيامة عندما تتزلزل الأرض وتسير الجبال وتعظم الأهوال ، وتتحرك الجموع البشرية من كل لون وجنس وأرض وزمان حافية أقدامهم ، عارية أجسادهم ، شاخصة أبصارهم ، واجفة قلوبهم ، قد جمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد ، فمنهم من يسعد ومنهم من يشقى ، قال الله تعالى : يَوْمَ يَأْتِ لا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ

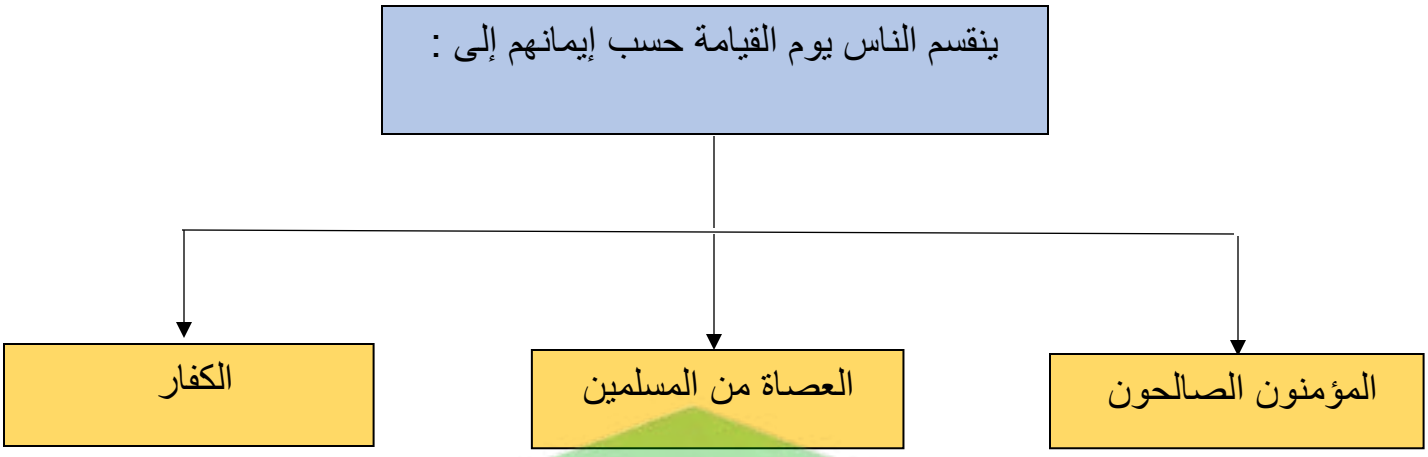

أحوال المتحابون في الله يوم القيامة :

ورد الكثير من الآيات الشريفة، والأحاديث النبويّة التي تُبيّن أهمّية الحبّ في الله -تعالى-، ومن ذلك ما يأتي: عُلوّ منزلة المُتحابّين في الله -تعالى- يوم القيامة، كما أخبر بذلك رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم-، إذ قال: (سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ تَعَالَى في ظِلِّهِ يَومَ لا

ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ) -وذكر من ذلك- (ورَجُلَانِ تَحَابَّا في اللَّهِ، اجْتَمعا عليه وتَفَرَّقَا عليه) ، حَشْر المرء مع مَن أحبّ، كما أخبر بذلك النبيّ -صلّى الله عليه وسلّم- عندما سأله رجلٌ عن موعد قيام الساعة، فقال -عليه السلام-: (ما أعددتَ لَها قالَ يا رسولَ اللهِ ما أعددتُ لَها كبيرَ صلاةٍ ولا صومٍ إلَّا أنِّي أحبُّ اللَّهَ ورسولَه فقالَ رسولُ اللهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ المرءُ معَ من أحبَّ وأنتَ معَ مَن أحببتَ)

ستر الله تعالى للمؤمنين :

في الصحيحين من حديث ابن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يدنى المؤمن يوم القيامة من ربه عز وجل حتى يضع عليه كنفه، فيقرره بذنوبه، فيقول: هل تعرف؟ فيقول: أي رب أعرف. قال: فإني قد سترتها عليك في الدنيا، وإني أغفرها لك اليوم. فيعطى صحيفة حسناته. وأما الكفار والمنافقون فينادى بهم على رؤوس الخلائق: هؤلاء الذين كذبوا على الله

فهذا يدل على أن الله تعالى يستر عبده المؤمن المستتر بالمعصية في الدنيا، ثم يتم عليه ستره يوم القيامة

قال ابن حجر في (فتح الباري): العصاة من المؤمنين في القيامة على قسمين: أحدهما: من معصيته بينه وبين ربه، فدل حديث ابن عمر على أن هذا القسم على قسمين: قسم: تكون معصيته مستورة في الدنيا، فهذا الذي يسترها الله عليه في القيامة، وهو بالمنطوق وقسم: تكون معصيته مجاهرة، فدل مفهومه على أنه بخلاف ذلك

وهذا وإن كان هو الأصل أو الغالب، إلا أن حكمة الله تعالى قد تقتضي في بعض الأحيان في حق بعض الناس أن يرفع الله عنه ستره، ويظهر عيبه أو ذنبه لبعض خلقه، إما تعجيلا للعقوبة، أو تنبيها وزجرا للمؤمن، أو عبرة لمن يعتبر، أو غير ذلك من الحكم التي لا نحيط بها علما، فيبقى المؤمن راجيا عفو الله وستره، خائفا من مكره وعقابه

صفوة معلمي الكويت

حال الكفار يوم القيامة :

فمصير الكفار من النصارى الخلود الأبدي في نار جهنم ويدل لهذا قول الله تعالى: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا {البينة:6}، وقول الله تعالى: وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلاَمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ {آل عمران:85}، وقول الله تعالى: إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُواْ بَيْنَ اللهِ وَرُسُلِهِ وَيقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَن يَتَّخِذُواْ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً* أُوْلَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا {النساء:150-151}.

وفي حديث مسلم: والذي نفسي بيده لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان من أصحاب النار

صفوة معلمي الكويت